

الأغاني

(فلمّا أن رأت عيناى منها ... أسـيـلـ الخـدّ في خـلـقٍ عـمـيم) .

(وعـيـنـي جـؤـذـرٍ خـرقٍ وثـغـرٍ ... كـلـونـ الأـفـحـوانـ وجـيدـ رـيم) .

(حـنـا أـتـرايـها دـونـي عـليـها ... حـنـو العائـداتـ عـلى السـقـيم) .

قال إسحاق في خبره فقال رجل من بني جمح يقال له ابن عامر للأوقص وقضى عليه بقضية فتظلم منه وإنا لو كنت أنا عبد إنا بن عمر العرجي لكنت قد أسرفت علي فضربه الأوقص سبعين سوطاً .
أبو السائب المخزومي وشعر العرجي .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد إنا عن أبيه قال .

أتاني أبو السائب المخزومي ليلة بعد ما رقد السامر فأشرفت عليه فقال سهرت وذكرت أخا لي أستمع به فلم أجد سواك فلو مضينا إلى العقيق فتناشدنا وتحدثنا فمضينا فأنشدته في بعض ذلك بيتين للعرجي .

(باتـا بأـنـعم لـيلة حـتّى بدا ... صـبـح تـلـو ح كالأـغرّ الأشـقـر) .

(فتـلـازـما عـند الفـراق صـباة ... أخـذ الغـرـيم بفـاضـل ثوب المعـسـر) .

فقال أعده علي فأعدته فقال أحسن وإنا امرأته طالق إن نطق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته قال فلقينا عبد إنا بن حسن بن حسن فلما صرنا إليه وقف بنا وهو منصرف من ماله يريد المدينة فسلم ثم قال كيف أنت يا أبا السائب فقال